



## الجمعية العمومية - الدورة الأربعون

### اللجنة الاقتصادية

البند رقم ٣٢ : التنظيم الاقتصادي للنقل الجوي الدولي - السياسة العامة

### السوق الأفريقية الموحدة للنقل الجوي: مبادرة تنظيمية مستدامة

(مقدمة من ٥٤ دولة متعاقدة<sup>١</sup>، وهي أعضاء في اللجنة الأفريقية للطيران المدني (لجنة أفكاك))

#### الموجز التنفيذي

تتناول ورقة العمل هذه السوق الأفريقية الموحدة للنقل الجوي، وهو تنفيذ مُعجّل لإعلان ياموسوكرو في إطار جدول أعمال الاتحاد الأفريقي حتى عام ٢٠٦٣. وهي تلقي الضوء على الجهود الجارية من أجل تحرير النقل الجوي فيما بين الدول الأفريقية تحت إدارة وإشراف اللجنة الأفريقية للطيران المدني بوصفها الوكالة المُنفّذة لإعلان ياموسوكرو، وهي لجنة متخصصة تابعة للاتحاد الأفريقي ومعنية بكل الأمور المتعلقة بالطيران المدني في أفريقيا، ولها سجل من التعاون المستمر مع أصحاب المصلحة في مجال الطيران والشركاء الإنمائيين لإدارة لائحة تنظيمية متعددة الأطراف.

ويتطلب النمو المتوقع في إطار السوق الأفريقية الموحدة للنقل الجوي والتجارة الحرة على مستوى القارة وحرية التنقل في أفريقيا تنقيحاً مستمراً لعلاقات الطيران، بما في ذلك الاستثمار والتجارة والسياحة وتحسين القدرات.

ولذلك، فإن هذه الورقة تحث على تعزيز التعاون وتنفيذ خطة العمل المشتركة ذات الأولوية لأصحاب المصلحة من أجل إنشاء وتنفيذ السوق الأفريقية الموحدة للنقل الجوي.

الإجراء: الجمعية العمومية مدعوة إلى:

(أ) أن تأخذ علماً بالسوق الأفريقية الموحدة للنقل الجوي والتفعيل الكامل للوكالة المُنفّذة لإعلان ياموسوكرو؛

(ب) أن تصدر تعليمات إلى المجلس من أجل تعزيز تعاون الإيكاو مع اللجنة الأفريقية للطيران المدني بوصفها الوكالة المُنفّذة لإعلان ياموسوكرو بشأن الأمور المتعلقة بالنقل الجوي؛

(ج) أن تصدر تعليمات إلى المجلس بالتعجيل بأنشطة الإيكاو المتعلقة بتنفيذ خطة العمل المشتركة ذات الأولوية بشأن التنمية المستدامة للنقل الجوي في أفريقيا، بما في ذلك الخطة الرئيسية الأفريقية لتنمية قدرات النقل الجوي.

الأهداف الاستراتيجية: ترتبط ورقة العمل هذه بالهدف الاستراتيجي (د) - التنمية الاقتصادية للنقل الجوي

الآثار المالية: سيجري تمويل الأنشطة المشار إليها في هذه الورقة من الموارد المتاحة في ميزانية البرنامج العادي لدى الإيكاو للفترة ٢٠٢٠-٢٠٢٢ و/أو من مساهمات من خارج الميزانية، بما في ذلك الصندوق الطوعي للنقل الجوي.

<sup>١</sup> هناك نسختان باللغتين الإنجليزية والفرنسية قدمتهما اللجنة الأفريقية للطيران المدني (لجنة أفكاك).

<sup>٢</sup> إثيوبيا، إريتريا، إيسواتيني، أنغولا، أوغندا، بنن، بوتسوانا، بوركينا فاسو، بروندي، تشاد، توغو، تونس، الجزائر، جزر القمر، جمهورية أفريقيا الوسطى، جمهورية تنزانيا المتحدة، جمهورية الكونغو الديمقراطية، جنوب أفريقيا، جنوب السودان، جيبوتي، الرأس الأخضر، رواندا، زامبيا، زامبيا، سان تومي وبرينسيبي، السنغال، السودان، سيراليون، سيشيل، الصومال، غابون، غانا، غامبيا، غينيا، غينيا الاستوائية، غينيا - بيساو، الكاميرون، كوت ديفوار، الكونغو، كينيا، ليبيريا، ليبيا، ليسوتو، مالي، مدغشقر، مصر، المغرب، ملاوي، موريتانيا، موريشيوس، موزمبيق، ناميبيا، النيجر، نيجيريا.

المراجع:	<p>القرار ٣٩-١٥ الصادر عن الجمعية العمومية للإيكافو — البيان الموحد بسياسات الإيكافو المستمرة في مجال النقل الجوي؛</p> <p>إعلان الاتحاد الأفريقي بشأن إنشاء سوق أفريقية موحدة للنقل الجوي DOC.EXCI871(Xxvi)</p> <p>خطة العمل المشتركة ذات الأولوية للفترة ٢٠١٩-٢٠٢١ لتنفيذ السوق الأفريقية الموحدة للنقل الجوي</p> <p>إعلان ياموسوكرو</p> <p>اللوائح المتعلقة بسلطات ومهام وعمليات الوكالة المنفذة</p> <p>اللوائح المتعلقة بالمنافسة في مجال تقديم خدمات النقل الجوي داخل أفريقيا</p> <p>اللوائح المتعلقة بحماية مستهلكي خدمات النقل الجوي</p>
----------	--

## ١- المقدمة

١-١ تقوم أفريقيا بتنفيذ نظام مستدام للنقل الجوي في إطار السوق الأفريقية الموحدة للنقل الجوي. ويلزم تعزيز التعاون بين جميع أصحاب المصلحة ضمن سلسلة القيمة لضمان نمو السوق الأفريقية واستدامتها على المدى الطويل.

٢-١ وتُعد السوق الأفريقية الموحدة للنقل الجوي الأفريقي مشروعاً بارزاً ضمن جدول أعمال الاتحاد الأفريقي حتى ٢٠٦٣، وهي مبادرة تسعى إلى إنشاء سوق موحدة للنقل الجوي في أفريقيا، وتحرير النقل الجوي في القارة، ودفع عجلة التكامل الاقتصادي في القارة.

٣-١ ويشمل جدول أعمال الاتحاد الأفريقي حتى عام ٢٠٦٣ إنشاء منطقة التجارة الحرة القارية، وحرية تنقل الأشخاص، واعتماد جواز سفر أفريقي، ضمن مشاريع أخرى. وفي عام ٢٠١٥، اعتمد مؤتمر رؤساء دول وحكومات الاتحاد الأفريقي الإعلان (Assembly Doc./Au/Decl.1 (XXIV)) بشأن إنشاء سوق أفريقية موحدة للنقل الجوي وكذلك الالتزام (Assembly/AUC/Obligation/XXIV) بتطبيق مبادئ إعلان ياموسوكرو وإطلاق السوق لأفريقية الموحدة للنقل الجوي بحلول عام ٢٠١٨.

## ٢- المناقشات

### ١-٢ اللجنة الأفريقية للطيران المدني السوق الأفريقية الموحدة للنقل الجوي

٢-٢ أطلق رؤساء الدول والحكومات الأفريقية في ٢٩/١/٢٠١٨ السوق الأفريقية الموحدة للنقل الجوي، واعتمدوا لوائح تفعيل إعلان ياموسوكرو والسوق الأفريقية الموحدة للنقل الجوي. وفيما يلي تلك اللوائح:

(أ) اللوائح المتعلقة بسلطات ومهام وعمليات الوكالة المنفذة؛

(ب) اللوائح المتعلقة بالمنافسة في مجال تقديم خدمات النقل الجوي داخل أفريقيا؛

(ج) اللوائح المتعلقة بحماية مستهلكي خدمات النقل الجوي؛

٣-٢ واللجنة الأفريقية للطيران المدني مكلفة، بوصفها الوكالة المنفذة، بمسؤولية إدارة مبادرة تحرير النقل الجوي في أفريقيا. وتشمل هذه المسؤولية السوق الأفريقية الموحدة للنقل الجوي التي تكفل تبوء الطيران مكانته ودوره الصحيحين وإسهامه في الربط فيما بين البلدان الأفريقية. وتؤكد السوق الأفريقية الموحدة للنقل الجوي على التكامل الاجتماعي والاقتصادي والسياسي في أفريقيا، وتعزز التجارة والسياحة فيما بين البلدان الأفريقية وفقاً لجدول أعمال الاتحاد الأفريقي حتى عام ٢٠٦٣.

٤-٢ وترتبط هذه السوق الأفريقية الموحدة للنقل الجوي، بوصفها مشروعاً بارزاً ضمن جدول أعمال الاتحاد الأفريقي حتى عام ٢٠٦٣، ارتباطاً وثيقاً بالتجارة الحرة القارية، وحرية تنقل الأشخاص، وتعزيز التسهيلات في القارة. وقد دخل اتفاق تأسيس منطقة التجارة الحرة للقارة الأفريقية (AfCTA) إلى حيز النفاذ بتاريخ ٢٠١٩/٥/٣٠.

### ٣- اللجنة الأفريقية للطيران المدني ولوائح النقل الجوي المتعددة الأطراف

١-٣ شدد رؤساء الدول والحكومات الأفريقية على أن تعدد اتفاقات الخدمات الجوية الثنائية والتباينات فيما بينها تُعد من معوقات النقل الجوي في القارة الأفريقية. وبالتالي، فإن مناغمة هذه التدابير بما يتماشى مع إعلان ياموسوكرو هو أحد التدابير الملموسة لتنفيذ السوق الأفريقية الموحدة للنقل الجوي.

٢-٣ واستناداً إلى إعلان ياموسوكرو، توصل الاتحاد الأفريقي والوكالة المنفذة (لجنة أفكاك) بتاريخ ٢٠١٨/٥/٢٨ إلى اتفاق بشأن مذكرة تنفيذ من قبل الدول الموقعة على قرار إنشاء السوق الأفريقية الموحدة للنقل الجوي. وتسعى مذكرة التنفيذ هذه إلى ضمان التناغم والاتساق بين اتفاقات الخدمات الجوية الثنائية وإعلان ياموسوكرو.

### ٤- أثر تحرير النقل الجوي والتمسك بالالتزام الرسمي

١-٤ تعهدت ٢٨ دولة حتى الآن بالالتزام بالسوق الأفريقية الموحدة للنقل الجوي، ما يُعد دليلاً على أن تحرير الوصول إلى الأسواق قد أدى بنجاح إلى تحويل أسواق النقل الجوي. وتشكل الدول الثماني والعشرون التي التزمت بالسوق الأفريقية الموحدة للنقل الجوي ٥١% من الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي بتعداد إجمالي للسكان يتجاوز ٧٥٠ مليون نسمة في عام ٢٠١٨، أي ما يمثل ٦١% من مجموع سكان القارة الأفريقية.

٢-٤ وقد بلغ الناتج المحلي الإجمالي لدول السوق الأفريقية الموحدة للنقل الجوي مجتمعة ما يزيد قليلاً على ١٥٠٠ مليار دولار أمريكي في عام ٢٠١٨، وهو ما يمثل ما يقرب من ٦٥% من الناتج المحلي الإجمالي لأفريقيا. كما يبلغ متوسط دخل الفرد في هذه الدول ٢٠٠٠ دولار أمريكي، وهو ما يزيد قليلاً على مبلغ ١٨٧٥ دولاراً أمريكياً الذي يمثل متوسط دخل الفرد على مستوى أفريقيا ككل. (المصدر: تقرير آفاق الاقتصاد العالمي الصادر عن صندوق النقد الدولي في أبريل ٢٠١٩).

٣-٤ وفيما يتعلق بالطيران، فقد تعاملت أفريقيا خلال عام ٢٠١٨ مع ما يقرب من ١٤٠ مليون مسافر على أساس المنشأ والمقصد، وهو ما يزيد بمقدار ١,٢ مرة على نظيره لعام ٢٠١٣ (أي قبل خمس سنوات)، أو ما يعادل ٢٥ مليون مسافر إضافي خلال تلك الفترة الزمنية. ومن الجدير بالذكر أن الدول الموقعة على اتفاقية السوق الأفريقية الموحدة للنقل الجوي تمثل ٨٩% من إجمالي الحركة الجوية بين البلدان الأفريقية. (المصدر: قاعدة بيانات "حلول البيانات المباشرة" لدى اتحاد النقل الجوي الدولي "أياتا" 'DDS IATA').

٤-٤ وفي عام ٢٠١٨، قُدِّر عدد السائحين الدوليين الوافدين إلى أفريقيا بنحو ٧٨,٤ مليون سائح. حيث استقبلت دول السوق الأفريقية الموحدة للنقل الجوي البالغ عددها ٢٨ دولة نحو ٥٥% من مجموع هؤلاء السائحين الوافدين. (المصدر: أكسفورد إيكونوميكس).

٥-٤ واستناداً إلى المعلومات المذكورة أعلاه، من المتوقع أن يكون لدى عدد آخر من الدول الموقعة على مذكرة التنفيذ القدرة على استيعاب ٢٨ مليون مسافر إضافي ضمن مجموعة بلدان السوق الأفريقية الموحدة للنقل الجوي.

٦-٤ ولإطلاق الإمكانيات وتحقيق الفوائد الكامنة في السوق الأفريقية الموحدة للنقل الجوي، تقوم الوكالة المنفذة حالياً بإطلاق مجموعات ذكية من مجموعات أدوات تكنولوجيا المعلومات لتقييم أثر النمو على الوظائف بدوام كامل وخلق فرص للعمل، ونمو عدد أزواج المدن الجديدة، والوصلات، وخفض أسعار تذاكر الطيران وإجراء تغييرات حقيقية في مسارات الطيران القائمة مع الأخذ في الاعتبار العلاقات الجغرافية بين دول السوق الأفريقية الموحدة للنقل الجوي.

٧-٤ ومن شأن إنشاء شركات نقل جوي محلية قوية وتعيين شركات نقل جوي أفريقية مؤهلة أن يعززا من الفرص غير المستغلة على الأصعدة الوطنية والإقليمية والقارية وأن يعززا من تحسين ظروف السوق.

## ٥- الأنشطة الجارية للوكالة المنفذة

١-٥ يجري التركيز على تحرير النقل الجوي في أفريقيا من خلال خطة عمل مشتركة ذات أولوية تشمل جميع أصحاب المصلحة الرئيسيين، بما في ذلك مفوضية الاتحاد الأفريقي واتحاد شركات الطيران الأفريقية والإيكاو والاتحاد الأوروبي واتحاد النقل الجوي الدولي والبنك الدولي ومصرف التنمية الأفريقي. وتضطلع الإيكاو، بالتعاون مع اللجنة الأفريقية للطيران المدني، بالدور المُسند إليها في إطار خطة العمل المشتركة ذات الأولوية للفترة ٢٠١٩-٢٠٢١ من أجل وضع خطة رئيسية لتنمية قدرات النقل الجوي الأفريقي وخطة رئيسية لعمليات التنمية المرتبطة بالبنى الأساسية. وذلك يتماشى بوضوح مع أحكام الفقرة ٦ (أ) من القسم الرابع من المرفق (أ) بالقرار ٣٩-١٥ الصادر عن الجمعية العمومية للإيكاو، التي تطلب إلى المجلس أن يواصل الاضطلاع بدور قيادي عالمي في تسهيل وتنسيق عملية التحرير الاقتصادي مع ضمان السلامة والأمن وحماية البيئة في النقل الجوي الدولي.

٢-٥ وتتمثل الإجراءات الفورية التي تتخذها الوكالة المنفذة من أجل مساعدة الدول الأعضاء التي يقل مستوى تنفيذها الفعّال للقواعد والتوصيات الدولية عن المتوسط العالمي للتنفيذ الفعّال، في مجال سلامة الطيران وأمنه، والأهداف الإقليمية الرامية إلى معالجة أوجه القصور.

٣-٥ وهناك عدد من أنشطة المناصرة الجارية بشأن الامتثال لما تصدره الإيكاو من إرشادات وأدلة وسياسات فيما يتعلق بالرقابة الاقتصادية ورسوم الطيران والضرائب فضلاً عن مبادرات بناء القدرات من أجل تكييف وتنفيذ الإطار القانوني التنظيمي والمؤسسي لإعلان ياموسوكرو وفقاً للسياقات المحلية سعياً نحو تنفيذ السوق الأفريقية الموحدة للنقل الجوي. وتقوم اللجنة الأفريقية للطيران المدني حالياً بإشراك الإيكاو في وضع برامج مشتركة لبناء القدرات في مجال الرقابة الاقتصادية وتنظيم النقل الجوي والتوعية بشأن سياسات الإيكاو.

## ٦- الاستنتاجات

١-٦ ثمة حاجة ملحة إلى تعزيز التعاون بين اللجنة الأفريقية للطيران المدني والإيكاو من أجل الحفاظ على الزخم المرتبط بتحرير النقل الجوي في أفريقيا وتنفيذ خطة العمل المشتركة ذات الأولوية من أجل تحقيق التنمية المستدامة للنقل الجوي.

٢-٦ اللجنة الأفريقية للطيران المدني ملتزمة بمواصلة العمل مع الإيكاو على تقديم المساعدة الفنية إلى دولها الأعضاء من أجل تعزيز التنفيذ الفعّال للقواعد والتوصيات الدولية الصادرة عن الإيكاو.